Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (30): 30 Jun 2022
P: 1 - 18

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (30): 30 يونيو 2022م
ص: 1 - 18

The effectiveness of distance learning in teaching in light of the Corona pandemic from the point of view of teachers of Marka District schools in Jordan

Taghreed Mustafa Azzam

Marka District Education Directorate || Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aimed to reveal the effectiveness of using distance learning in transferring educational content to students appropriately by teachers, and in a way that approaches school learning, in addition to identifying the pros and cons of using distance learning by teachers, The researcher followed the descriptive survey method for its suitability for the purposes of this study. The study population consisted of male and female teachers in the Marka District Education Directorate. The study sample consisted of (142) male and female teachers in the schools of the Marka District Education Directorate, to whom a questionnaire was applied to the effectiveness of distance learning tools prepared by the researcher, whose validity and reliability were verified .The results showed that the overall arithmetic mean of the learning effectiveness axis was (62.08), which is a weak percentage (41.72%). As for the arithmetic average and the percentage of the axis of your lesson platform, it reached (82.30), which is also a weak degree, and the percentage (46.16%), while the most important obstacles that teachers dealt with was the poor readiness and readiness of educational environments and infrastructure in schools to learn through your lesson platform. The study also found that there are no statistically significant differences for the effectiveness of distance learning at the significance level ($\alpha \geq 0.05$) from the teachers' point of view attributed to educational experience and academic qualification, while there were statistically significant differences for the effectiveness of distance learning at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) from the teachers' point of view attributed to the interaction between academic qualifications and teaching experience.

The study came out with a set of recommendations, the most important of which are: Developing your lesson platform to become interactive between the teacher and the student.

Keywords: distance learning, your lesson platform, Corona pandemic.

فاعلية التعلم عن بعد في التدريس في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي مدارس لواء ماركا بالأردن

تغريد مصطفى عزام

مديرية تربية لواء ماركا || وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام التعلم عن بعد في نقل المحتوى التعليمي للطلبة بشكل مناسب من قبل المعلمين، وبطريقة تقترب من التعلم المدرسي، وتحديد ايجابيات وسلبيات استخدام التعلم عن بعد من قبل المعلمين، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي. تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مدارس مديرية تربية لواء ماركا، وتكونت عينة الدراسة من (142) معلما ومعلمة في مدارس مديرية تربية لواء ماركا، طُبقت عليهم استبانة فاعلية أدوات التعلم عن بعد من إعداد الباحثة، وقد

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور فعالية التعلم بلغ (2.09 من5) وهي درجة ضعيفة بنسبة مئوية (41.72%). أما المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمحور منصة درسك بلغ (2.31) وهي درجة ضعيفة أيضا، والنسبة المئوية (46.16%)، بينما كانت اهم المعوقات التي تعامل معها المعلمون هو ضعف جاهزية واستعداد البيئات التعليمية والبنى التحتية في المدارس للتعلم عبر منصة درسك. كما توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لفاعلية التعلم عن بعد عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى الخبرة التعليمية والمؤهل العلمي، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لفاعلية التعلم عن بعد عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى التفاعل بين المؤهل العلمي والخبرة التدريسية. خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: تطوير منصة درسك لتصبح تفاعلية بين المعلم والطالب.

الكلمات المفتاحية: التعلم عن بعد، منصة درسك، جائحة كورونا.

المقدمة.

تطورت وسائل تكنولوجيا التعليم بسرعة كبيرة في مختلف الدول، وزاد الاهتمام بها في كافة المجالات، وخصوصا النظام التربوي فأصبحت جزءا من الأنظمة التعليمية بما تمتلكه من خصائص ومميزات تسهم في تحسين عملية التعلم والتعليم. وقد نبع هذا الاهتمام بتكنولوجيا التعليم بسبب تطورها الكبير وسرعة انتشارها كأدوات تواصل بين كافة المؤسسات والأفراد وكذلك بسبب الحاجة الملحة إلى توظيفها كأحد الحلول أثناء الطوارئ أو الكوارث في عمليات التعليم والتعلم أو التدريب أو تقديم الخدمات الإدارية لجميع أفراد المجتمع. وقد مثل التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا أحد أهم الوسائل التي استخدمتها المؤسسات التعليمية في الأردن في تزويد طلبة المدارس بالمعرفة وتنفيذ المناهج المدرسية وقد تم ذلك باستخدام العديد من الأدوات أهمها (منصة درسك 1، ومنصة درسك 2) والتي تبث من خلال قنوات تلفزيونية، وكذلك من خلال العديد من المنصات التعليمية مثل: مايكروسوف تيمز، نورسبيس وأدوات جوجل، وقد قامت العديد من المدارس باستخدام قنوات تعليمية مختلفة وإطلاق منصاتها الخاصة للتعامل مع المستجد من الظروف.

ولقد تعددت التعريفات للتعليم عن بعد، فقد عرفته الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد (USDLA) بأنه توصيل للمواد التعليمية أو التدريبية عبر وسيط تعليمي إلكتروني يشمل الأقمار الصناعية أو القنوات التلفزيونية أو الفيديوهات والأشرطة الصوتية أو الوسائط المتعددة لنقل المعلومات (العمري، 2003). ويعرفه (المبارك و الموسى، 2005) بأنه نظام تقوم به وزارة أو مؤسسة تعليمية بغرض توصيل المحتوى التعليمي للمنهاج المدرسي أو المادة التدريبية للمتعلم في أي مكان وبأي وقت عن طريق وسائط تكنولوجية متنوعة. وفي ظل الحاجة وتوقف انتظام الدوام للطلبة في المدارس حفاظا على صحة الطلبة والمعلمين استخدمت المؤسسات التعليمية وبدعم من وزارة التربية والتعليم بالأردن (منصة درسك1 ومنصة درسك 2) التعليمية، وهي منصة أردنية وفرتها وزارة التربية والتعليم مجانا لتحقق تعليما عن بعد لطلبة المدارس من الصف الأول ولغاية الصف الثاني الثانوي. يدخل الطالب إلى المنصة عبر الرابط الخاص بها ليجد دروساً تعليمية على هيأة فيديوهات مصورة ومرتبة حسب جدول المناهج التعليمية الأردنية، يقوم نخبة من أفضل المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين المتميزين بإعدادها وتقديمها بهدف استمرار وتسهيل عملية التعليم لطلبة المدارس، وحتى لا ينقطعوا عن متابعة المواد الدراسية لصفوفهم وذلك وفق معايير محددة تتوافق مع أهداف وغايات الوزارة وقد خُصصت كل منصة من هاتين المنصتين لفئة معينة من الطلبة، تبث عليها الحصص يوميا، وإعدادها عدد من المعلمين (وزارة التربية، 2020)، تحتوي المنصة بالنسبة للمعلم على جميع الصفوف التي يدرسها، والطلبة الذين يتعامل معهم، مع إمكانية ارسال الواجبات لهم والاختبارات وتصحيحها. وقد استخدم المعلمون في بداية الجائحة العديد من الأدوات الإلكترونية لتوصيل المحتوى التعليمي للطلبة من خلال

مجموعة من البرامج مثل واتس أب، الماسنجر، نورسبيس ومايكروسوفت تيمز. وقد اختلفت وجهات النظر ما بين المعلمين حول فعالية هذه الأدوات في توصيل المعرفة والمحتوى التعليمي للطلبة بشكل مناسب.

مشكلة الدراسة:

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة ومحاولة استخدام التكنولوجيا في تحسين وتطوير التعليم في الأردن، فقد حرصت وزارة التربية والتعليم على مدى طويل، على تدريب المعلمين والمشرفين، على العديد من المهارات من خلال إلحاقهم بدورات متخصصة في تكنولوجيا التعليم، فقد تم تدريبهم على مجموعة من الدورات مثل: (ICDL, INTEL, SEED, ERSP) وغيرها الكثير من الدورات، أكسبت من خلالها المعلمين والمشرفين التربويين المهارات الكافية في توظيف تكنولوجيا التعليم في الغرفة الصفية. ومع انتشار وباء كورونا بشكل واسع على مستوى العالم، توقفت أنظمة التعليم في كافة البلدان، سارعت وزارة التربية والتعليم باستخدام أدوات ووسائط تكنولوجية متنوعة فقد تم استخدام منصة Noor Space ومنصة Microsoft Teams في بداية الجائحة وقد صاحبها العديد من الملاحظات والمعوقات، ولجأ العديد من المعلمين لتكوين أدوات اتصال خاصة بهم منها:(مجموعات الواتس أب وقنوات اليوتيوب وبرنامج مسنجر، ومن ثم استخدام مصدر وحيد في نقل المحتوى التعليمي للطلبة تمثل في (منصة درسك1، 2). ومن خلال طبيعة عمل الباحثة كموظفة في مديرية التربية والتعليم للواء ماركا، ومسؤولة عن الدعم الفني للمدارس خلال فترة الجائحة، فقد وصل لها العديد من وجهات النظر المختلفة، السلبية والإيجابية من قبل المعلمين لكل الأدوات المستخدمة، مما أوجد مبرراً لإجراء الدراسة للوقوف على فاعلية الأدوات المستخدمة في توصيل المحتوى المعرفي للطلبة ولا سيما منصة درسك وصولا إلى التحسين والتطوير

أسئلة الدراسة

1- ما فاعلية التعلم عن بعد في التدريس في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي مدارس لواء ماركا بالأردن؟
2- ما فاعلية منصة درسك في التدريس في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي مدارس لواء ماركا بالأردن؟
3- ما أهم المعوقات التي تم التعامل معها أثناء استخدام منصة درسك في التدريس في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي مدارس لواء ماركا بالأردن؟
4- هل توجد فروق في فاعلية التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيري (الخبرة التعليمية والمؤهل العلمي)؟

فرض الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في فاعلية التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيري (الخبرة التعليمية والمؤهل العلمي).

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1- الكشف عن فاعلية استخدام التعلم عن بعد في نقل المحتوى التعليمي للطلبة بشكل مناسب من قبل المعلمين، وبطريقة تقترب من التعلم المدرسي.
2- تحديد فاعلية منصة درسك في التدريس من وجهة نظر المعلمين.
3- التعرف على المعيقات التي تم التعامل معها المعلمين أثناء استخدام منصة درسك.

4- فحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في فاعلية التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيري (الخبرة التعليمية والمؤهل العلمي).

أهمية الدراسة

تنبع الأهمية العلمية للدراسة مما يأتي:

- قد تفيد المسؤولين بتحسين الأداء بأنظمة التعليم عن بعد.
- تعطي أصحاب القرار تغذية راجعة حول كفاءة الأدوات ومصادر التعلم المتاحة في الأزمات والكوارث.
- قد تفيد في تحديد الأدوات المتوفرة في نقل المحتوى التعليمي بطريقة تناسب المعلمين.
- تطوير وتحسين المنصات التعليمية بما يناسب الظروف الاجتماعية والجغرافية للطلبة.
- قد تفيد في العمل على توفير مناهج دراسية لحالات الطوارئ والكوارث.

حدود الدراسة:

تقتصر نتائج الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: فاعلية التعلم عن بعد في التدريس في ظل جائحة كورونا.
- الحدود البشرية: عينات عشوائية من معلمي وزارة التربية والتعليم.
- الحدود المكانية: مديرية تربية لواء ماركا.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022/2021).

مصطلحات الدراسة

- **فاعلية**: القُدرة على أداء وتحديد الأعمال الصحيحة بكفاءة، حتى تتمكن المُؤسسة من تحقيق أهدافها.
- **التعلم عن بعد**: هو التعليم الذي يحدث بوجود مسافات متباعدة ما بين الطالب والمدرسة، يستخدم فيه الطالب أدوات تكنولوجية متنوعة تدعم التعليم الوجاهي (العشي و بوراس، 2018)
- **جائحة كورونا**: وباء سبب كارثة صحية ناتجة عن فيروس (covid19) انتشرت عبر العالم لتتسبب في تعطيل جميع مناحي الحياة في الأردن والعالم، حيث تضررت جميع القطاعات (اليونسكو، 2020).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

ساهمت الثورة التكنولوجية بشكل مباشر في تسهيل عمليات التعلم والتعليم وايصال المعرفة وتخزينها والتواصل بين المجتمعات المختلفة، ونتيجة للإيجابيات الكبيرة التي يحققها التعلم عن بعد لمختلف جوانب العملية التعليمية التعلمية، حيث يعمل على تحسينها ويحل الكثير من المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي، ويوفر المحتوى التعليمي للطلبة في أي مكان وزمان، عبر شبكات الانترنت أو القنوات التلفزيونية وبأشكال متنوعة تتناسب مع اختلاف الظروف والقدرات وكذلك فإنه يقلل من تكاليف التعليم وتقديم التعليم الإلكتروني للكثير من الطلبة القاطنين في المناطق النائية (أحمد، 2016).

وقد أشار العديد من التربويين في مجال تكنولوجيا التعليم والاتصال إلى عدة تعاريف في تحديد مفهوم التعلم عن بعد ويمكن تحديد مفهوم التعلم عن بعد على النحو الآتي: التعلم عن بعد هو ايصال المعرفة أو المحتوى

التعليمي عن طريق الوسائل الإلكترونية بطريقة ممتعة ومشوقة للطالب بالإضافة إلى طرق جديدة للمعلم لتقديم المعرفة التعليمية بأقصى سرعة (الكلوب، 1993).

ويعرفه باسيلايا وكافافادي (Basilaia و Kvavadze، 2020)بأنه عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتاجات التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتاً وصوراً وأفلاماً وتفاعلاً بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب.

ميزات التعلم عن بعد

يوجد العديد من الميزات التي يتصف بها التعلم عن بعد وهي كما ذكرها (عميرة و آخرون، 2019) على النحو الآتي:

1. تقليل تكاليف البنية التحتية للتعليم، من حيث توفير الغرف الصفية والمرافق والأدوات.
2. يمنح التعليم لجميع الأفراد والفئات العمرية من خلال الاجتماعات أو الدورات أو المحتوى التعليمي.
3. تقليل الوقت الضائع في الغرف الصفية نتيجة سلوكات الطلبة غير المنضبطة.
4. المرونة في التعليم، حيث يستطيع الطلبة التعلم بأي وقت متاح لهم.
5. جعل التعليم محايداً وأكثر تنظيماً، إضافة إلى أن تقييم الاختبارات يتم بطريقة محايدة وعادلة.
6. صديق للبيئة لقلة المواد المستخدمة كالأدوات والمستلزمات.

أهداف التعلم عن بعد

تتحدد أهداف وغايات التعلم عن بعد كالآتي: (سوهام، 2005)

1. جعل الطالب العنصر الرئيسي في عملية التعلم.
2. تنمية مهارات التفكير والابداع.
3. تشجيع الطلبة على عملية التعلم الذاتي.
4. توظيف التكنولوجيا وأدوات الاتصال الحديثة في عمليات التعلم.
5. إتاحة الفرصة لجذب انتباه الطلبة وزيادة التشويق والدافعية عندهم

مشكلات التعلم عن بعد:

يتأثر التعلم عن بعد بالعديد من المشكلات، كالحفاظ على المعايير الأكاديمية المتعلقة بالجودة، وغياب التفاعل الصفي ما بين المعلم والمتعلم في عمليات التوجيه وتعديل السلوك للمتعلم من قبل المعلم (rashed و rashed، 2012)، وعدم توفر المهارات والخبرات التكنولوجية الكافية لطرفي عملية التعلم، فالكثير من الطلبة وأولياء الأمور، ليس لديهم خبرة تقنية كافية بهذا النوع من التعلم (klimova، 2015) وكذلك يحتاج هذا النوع من التعليم إلى إعداد مواد تعليمية عالية الجودة، كما يتطلب أن يتابع الطلبة عمليات التعلم بشكل منتظم ومستمر.

مبررات التحول إلى التعلم عن بعد.

هناك العديد من المبررات التي جعلت الدول تتحول نحو التعليم عن بعد ويمكن حصرها بالشكل الآتي:

(Berg و Simonson، 2018) يساهم التعلم عن بعد في تحقيق تكافؤ الفرص لجميع الطلبة.

1. يقلل التعلم عن بعد من المثيرات السلبية عند الطلبة مثل الخوف والقلق، وتمنح الطلبة الفرصة للتعبير عن أفكارهم.

2. توفير أكثر من طريقة للبحث عن المعارف والحقائق، وأجدى مما هو متبع في الغرفة الصفية.
3. سهولة الاتصال ما بين المعلم والطالب، خارج أوقات الدوام الرسمي.
4. حدوث إغلاق للمدارس والمؤسسات التعليمية وذلك بسبب الأمراض مثل جائحة كورونا أو الكوارث الطبيعية والحروب.

أدوات التعلم عن بعد:

بعد انتشار جائحة كورونا (Covid-19) مع بداية عام 2020، سارعت الدول في جميع أنحاء العالم إلى إغلاق المدارس والمؤسسات التعليمية للحد من انتشار الوباء، وفي المملكة الأردنية الهاشمية تم إغلاق المدارس في 18 آذار بموجب أمر دفاع رقم (6)، وخلال هذه الفترة سارعت وزارة التربية والتعليم إلى إيجاد الحلول المناسبة لمواصلة التعليم من خلال إعادة تقديم المحتوى التعليمي المقرر عبر البث التلفزيوني من خلال (منصة درسك 1 و2)، منصة نور سبيس (Noor Space) ومنصة مايكروسوفت تيمز (MicrosoftTeams)، كما قام العديد من المعلمين باستخدام برمجيات ومواقع مختلفة منها ما يأتي:

مواقع التواصل الاجتماعي:

توفر مواقع التواصل الاجتماعي إمكانية إجراء الدردشة وتبادل المعلومات والملفات التعليمية بمختلف أنواعها النصية والصوتية ومقاطع الفيديو، ومن أمثلتها الواتس أب، الفيسبوك، التيليجرام، مستندات جوجل والويكي وغيرها العديد من المواقع، والتي استخدمها المعلمون في بداية الجائحة للتواصل مع طلبتهم (اليونسكو، 2020).

نظام إدارة التعلم الإلكتروني LMS:

هي أنظمة تدير العملية التعليمية عن بعد، توفر ميزات عديدة للمستخدم أهمها التوثيق وإعداد التقارير ومشاركة الملفات، بالإضافة إلى أنها توفر إمكانية إنشاء الفصول الافتراضية على المنصات التعليمية التي تتضمن غرفا للدردشة بحيث تحتوي هذه الفصول على جميع المواد الدراسية مع القدرة على رفع الأنشطة والواجبات المنزلية للطلبة والمرفقات التعليمية، ويستطيع المعلم من خلالها تقييم طلبته إلكترونيا، وإجراء اتصال مباشر مع طلبته وجدولة الاجتماعات والمحاضرات اللازمة للمادة. ولعل أهم ما توفره هذه الأنظمة إمكانية بناء محتوى تعليمي إلكتروني وفق أفضل وأشهر المعايير (MOOC، 2019).

المنصات التعليمية:

هي منصات تعليمية مفتوحة توفر مسارات التعلم ودروسا ومحاضرات متخصصة، إلا أنها لا توفر ميزة الفصول الافتراضية كما توفرها أنظمة LMS، منصة تيمز، زوم، إدراك، بادلت وغيرها الكثير من المنصات التعليمية العالمية (الملكاوي، 2020). وقد اقتنعت وزارة التربية والتعليم في الأردن بجدوى المنصات التعليمية بالتعلم عن بعد وأعدت منصة إلكترونية وفرت للطلبة من خلالها شروحا لكامل المناهج التدريسية ولمختلف المراحل التعليمية وهي منصة درسك.

منصة درسك:

تم إنتاج محتوى المنصة بالرجوع لمناهج وزارة التربية والتعليم الأردنية وبالتعاون مع وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة وموقع موضوع، الذي كان له الدور الكبير من خلال الفريق التقني المسؤول عن بناء الموقع بأسرع وقت ليصبح متاحاً للاستخدام من قبل الطلاب، تعمل منصة درسك من خلال دخول الطالب للمنصة، حيث تظهر له شاشة تعريفية عن المنصة، فيكون عليه ادخال الصف والمادة الدراسية ثم يختار الفيديو التعليمي الذي يريد. قامت شركة موضوع بإنشاء هذه المنصة لربط المعلم بالطالب في ظل ظروف البلاد الصعبة التي تمر بها من انتشار فايروس كورونا ومن الجدير بالذكر أن هذه المنصة قد أنشئت في غضون ثلاثة يام فقط لتلبي حاجة الحكومة لها في عدم تأخر تلقي الطلاب للدروس نتيجة انقطاعه (وزارة التربية، 2020)

أما عن خطوات تسجيل الدخول على منصة درسك وإتمام عملية التعليم، فإن الدخول يتم إلى الموقع الإلكتروني الخاص بالمنصة وهو: https://darsak.gov.jo/، فتظهر الشاشة الرئيسية للمنصة

لدخول الطلبة يتم اختيار (تسجيل الدخول للطلبة)، ولدخول المعلمين يتم اختيار (تسجيل الدخول للمعلمين).

هناك عدة مزايا متاحة للمعلمين في منصة درسك، حيث يتم الضغط على أيقونة (تسجيل الدخول للمعلمين)، يقوم المعلم بإدخال رقمه الوطني وتاريخ ميلاده، حتى يتمكن من الدخول إلى حسابه، ثم تظهر الشاشة الرئيسية في حساب المعلم، ويظهر شريط التبويبات المتاحة للمعلم في أعلى الشاشة، أهمها

الحصص اليومية واسم المعلم، الحصص السابقة التي تم عرضها على المنصة من قبل وزارة التربية والتعليم، الحصص المتاحة حاليا على المنصة، الصفوف التي يدرسها المعلم، المادة الدراسية التي يدرسها المعلم، وبالضغط على (الحصص السابقة) تظهر جميع الدروس التي تم عرضها لهذا المبحث على المنصة، حتى يستطيع المعلم الاطلاع عليها، ومتابعة وصول المفاهيم المعروضة في الدروس للطلبة، من تبويب الواجبات يستطيع المعلم إضافة واجب جديد، وعرض الواجبات السابقة، بالإضافة إلى مشاهدة حلول الطلبة للواجبات المرسلة وتصحيحها. من تبويب الاختبارات، يستطيع المعلم مشاهدة الاختبارات السابقة التي أعدها وأرسلها للطلبة، كما أن بإمكانه إنشاء اختبار جديد وارساله. من تبويب جدول العلامات، يستطيع المعلم رصد علامات الطلبة وبعد أن يحدد الصف والمادة والشعبة والورقة الامتحانية ومن ثم إظهار النتائج، أما من تبويب رسائل الطلبة، فبإمكان المعلم التواصل مع طلبته عن طريق الأسئلة والأجوبة، حيث يختار المعلم اسم الطالب ويقرأ تعليقه ويرد على استفساراته، ويرسل إجابته عبر المنصة، كما يستطيع المعلم إرفاق جوابه بالصور والملفات المناسبة.

معوقات التعلم عن بعد:

يواجه التعلم عن بعد العديد من المعيقات والتحديات عند تطبيقه، وقد أشار (البيجيوي، 2011) إلى بعض هذه المعوقات على النحو الآتي:

1. حاجة التعليم عن بعد إلى جهود كبيرة للتدريب والتأهيل لكل من المعلمين والمتعلمين لتسود الآلية التقنية في المجتمع.
2. كفاءة شبكات الاتصالات والانترنت وقدرتها على تغطية جميع المناطق الجغرافية.
3. ضعف في إنتاج المحتوى التعليمي بشكل محترف.
4. قدرة أولياء أمور الطلبة على توفير الأجهزة والتطبيقات اللازمة للدخول إلى هذه التجربة.
5. الملل وعدم الجدية من قبل الطلبة في الالتزام بالتعلم عن طريق التقنية.

متطلبات تطبيق التعلم عن بعد:

وقد أجمل (AL Shabatat ، 2014) متطلبات تطبيق التعلم عن بعد في عدة نقاط هي:

1. إعداد خطة ورؤية للتعلم عن بعد وفق فلسفة وزارة التربية والتعليم.
2. توفير البيئة التحتية من أجهزة حاسوب وبرمجيات وشبكات انترنت.
3. تطوير وتأهيل المعلمين والمدراء والمشرفين والطلبة للتعامل مع هذه التقنية.
4. تطوير المحتوى التعليمي على شكل محتوى رقمي وفق معايير تتعلق بالتعلم عن بعد.
5. استحداث بوابة تعليمية تفاعلية على الانترنت، تحتوي على نظم إدارة تعليمية، ونظم إدارة مدرسية، محتوى رقمي تفاعلي، نظم تصميم وإعداد وحدات تعليمية ونظم اختبارات وقياس للتعلم عن بعد.

وقد تناولت مجموعة من الدراسات موضوع التعلم عن بعد كما يأتي:

ثانياً- الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجانب الدراسات السابقة مقسمة إلى محورين التعلم عن بعد، والمعوقات التي واجهت تجربة التعلم عن بعد.

- **دراسة (Basilaia& Kvavadze, 2020)** حيث أجرى الباحثان دراسة حالة هدفت إلى قياس قدرة المدارس في جورجيا على مواصلة التعلم عن بعد عبر الانترنت بعد جائحة كورونا باستخدام منصات تعليمية مثل البوابة الإلكترونية وأدوات مايكروسوفت. وقد بلغت عينة الدراسة (950) طالباً، حيث أظهرت نتائج الدراسة نجاح انتقال التعلم إلى الطلبة كما ذكر المعلمون وبشكل سريع في عملية التعلم عن بعد عبر الانترنت، إلا أنه يبقى التعلم المدرسي أكثر فاعلية من التعلم عن بعد بسبب عدم ملاءمة المناهج التعليمية الحالية للتنفيذ عبر منصات التعلم.
- **دراسة (المحمادي، 2018)**، هدفت الدراسة إلى معرفة درجة استفادة الطلاب في جامعة الملك عبد العزيز في مدينة جدة من استخدام التعلم عن بعد، والتحديات التي تواجههم، وكيفية تحسين هذه التجربة من وجهة نظر الطلبة، استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وقد بلغت عينة الدراسة (570) طالباً و(115) عضو هيئة تدريس، وأظهرت النتائج وجود درجة استفادة متوسطة من برنامج التعلم عن بعد، ورأت كذلك وجود تحديات بدرجة معوق محتمل، كما جاءت أعلى نسبة حول تحسين تجربة التعلم عن بعد في الجامعة في بند تطوير النظام بما يتناسب مع متطلبات العصر.
- **دراسة (ابداح، 2020)** هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى فاعلية التعلم عن بعد من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في العملية التعليمية، في المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية (خلال فترة) جائحة كورونا، ودراسة دلالة الفروق في فاعلية التعلم عن بعد، تبعا لمتغير الجنس والاختصاص وسنوات الأقدمية. لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة إلكترونية لاستقصاء آراء المدرسين حول فاعلية التعلم عن بعد، وتطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (300) مدرس ومدرسة في المملكة الأردنية الهاشمية في محافظة إربد، و(300) مدرس ومدرسة في الجمهورية العربية السورية في محافظة حلب. أظهرت النتائج: أن فاعلية التعلم عن بعد في فترة جائحة كورونا كان أدنى من المتوسط لدى عينة الدراسة، كما أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى فاعلية التعلم عن بعد في العملية التعليمية يعزى لعامل الدولة ولصالح المملكة الأردنية الهاشمية، وأثبتت الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى فاعلية التعلم عن بعد في العملية التعليمية يعزى لعامل الجنس ولصالح الإناث، كما أنه توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في مدى فاعلية التعلم عن بعد في العملية التعليمية يعزى لعامل الاختصاص ولصالح التخصصات النظرية، وأظهرت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى فاعلية التعلم عن بعد في العملية التعليمية يعزى لعامل سنوات الأقدمية لصالح (من 5 إلى 10 سنوات) تليها (أقل من 5 سنوات) ومن ثم (أكثر من 10 سنوات).

- **دراسة (السيد، 2021)** هدفت الدراسة إلى استقصاء مستويات جودة التقييم عن بُعد، من وجهة نظر الطلبة، تلازما مع ضرورة التعلم عن بُعد في ظل كورونا؛ وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام استبانة إلكترونية كأداة لجمع البيانات، تم تطبيقها على عينة ممثلة بلغت (760) من طلبة المدارس الحكومية والخاصة في المرحلتين الثانوية والأساسية العليا من مدارس بالطريقة المتيسرة في عمان. وأظهرت النتائج تحقق جودة التقييم عن بُعد بدرجة متوسطة في جميع المحاور، ولكن كانت مرتفعة قليلا لدى طلبة القطاع الخاص. وبناء عليها تم التوصل إلى مستويات جودة التقييم عن بُعد من وجهة نظر الطلبة.
- **دراسة (الزبون، 2020)**، هدفت للكشف عن فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر على تحصيل الطلبة، وقد بلغت عينة الدراسة (35) طالباً، من مدرسة جبه الثانوية في محافظة جرش بالاردن، حيث تم مقارنة تحصيلهم في الفصلين الأول والثاني في فروع اللغة العربية، وبعد إجراء العمليات الاحصائية توصلت الدراسة إلى تفوق طريقة التعلم المباشر مقارنة بالتعلم عن بعد.
- **دراسة (الجراح و فريح، 2020)** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعلم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد "كوفيد 19" من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث بإعداد استبانة إلكترونية اشتملت على (20) عبارة تم توزيعها إلكترونيا على عينة عشوائية مكونة من (1200) طالبا وطالبة، خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد، مدى استخدام التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد. هناك صعوبات تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة من الطلبة حول واقع التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد يعزى لمتغيرات الجنس.
- **دراسة (حناوي و نجم، 2019)**، والتي هدفت للكشف عن درجة جاهزية معلمي المرحلة في المدارس الحكومية في نابلس لتطبيق التعلم عن بعد، من وجهة نظر المعلمين، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد بلغت العينة (120) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن درجة الكفايات والاتجاهات والمعيقات مرتفعة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي الاتجاهات والمعيقات تعزى لمتغيرات العمر ومعدل استخدام الانترنت اليومي وعدد الدورات التكنولوجية، في حين وجدت فروق دالة إحصائيا في مجال الكفايات لنفس المتغيرات، كما وجدت الدراسة علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى كفايات التعلم عن بعد ودرجة اتجاهات المعلمين نحو توظيفه في هذه المرحلة، وعلاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين درجة معوقات التعلم عن بعد ودرجة اتجاهات المعلمين من وجهة نظرهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت دراسة كل من (Basilaia and Kvavadie,2020) ودراسة (المحمادي، 2018) ودراسة (ابداح، 2020)، دراسة (السيد، 2021)، ودراسة (الزبون، 2020) على أن فاعلية التعلم عن بعد في فترة جائحة كورونا كان متوسطا

أو أدنى لدى عينة الدراسة. بينما أظهرت دراسة كل من (الجراح، 2020) و(حناوي ونجم، 2019) وجود معوقات بدرجة عالية تحول دون استخدام التعلم عن بعد بكافة صوره وأشكاله. اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة حيث أشارت هذه الدراسات أن درجة فاعلية التعلم عن بعد متوسطة أو أدنى، بينما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن فاعلية التعلم عن بعد ضعيفة من وجهة نظر معلمو لواء ماركا في الأردن، واتفقت معهم في وجود المعوقات، إلا انها اختلفت في درجة وجود هذه المعوقات حيث كانت عالية، بينما درجة وجودها في الدراسات السابقة متوسط. كما وتميزت هذه الدراسة في أنها اقتصرت على معلمي ومعلمات المرحلة في لواء ماركا.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف خصائص الظاهرة وجمع معلومات عنها، فقد تم استخدام هذا المنهج لأنه يلائم طبيعة وأهداف الدراسة معتمدةً على أسلوب الدراسة الميدانية في جمع المعلومات، ليفي بأغراضها ويحقق أهدافها واختبار صحة فرضياتها وتفسير نتائجها.

مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة جميع معلمي ومعلمات مدارس مديرية تربية لواء ماركا في محافظة عمان، والبالغ عددهم (6145) معلما ومعلمة بحسب قسم التخطيط في المديرية.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام عينة من معلمي مدارس مديرية تربية لواء ماركا في محافظة عمان حيث شملت العينة (142معلما ومعلمة)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

وصف عينة الدراسة:

وفيما يأتي وصفا تفصيليا للعينة وفقا لمتغيراتها الديموغرافية:

جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية للدراسة

المتغير	الفئات	العدد	المجموع
المؤهل العلمي	بكالوريوس	110	142
	ماجستير	10	
	دكتوراه	10	
	غير ذلك	12	
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	28	142
	من 5 سنوات إلى 10	22	
	من 11 سنة إلى 15	26	
	أكثر من 15 سنة	66	

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة أداة لدراستها، وتكونت من جزأين، الجزء الأول تضمن المتغيرات الديموغرافية، والجزء الثاني تضمن عبارات الاستبانة توزعت على ثلاثة محاور هم:

فاعلية التعلم عن بعد، أثر منصة درسك على التدريس، المعيقات التي تم التعامل معها أثناء استخدام منصة درسك. وقد تم تطويرها وفق الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدب النظري فيما يتعلق باستخدام بالتدريس عن بعد بشكل عام ولمنصة درسك بشكل خاص.
- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالإجراءات المتخذة من قبل وزارة التربية في ظل جائحة كورونا.
- ثم تم تجميع استبانة تكونت من جزأين:

الجزء الأول: يشتمل على البيانات الديموغرافية للمعلمين الذين سيقومون بتعبئة الاستبانة.

الجزء الثاني: يشتمل على (22) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور كما يظهر في جدول (2) الآتي:

جدول (2): عبارات ومحاور الاستبانة

المحور	العبارة
المحور الأول: فاعلية التعلم عن بعد	يتكون من عشرة عبارات
المحور الثاني: أثر منصة درسك على التدريس	يتكون من ست عبارات
المحور الثالث: المعيقات التي تم التعامل معها أثناء استخدام منصة درسك	يتكون من ست عبارات

صدق الأداة:

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للأداة، إضافة إلى صدق المحتوى حيث تم عرضها على ستة من المحكمين من الأساتذة المشرفين التربويين حملة درجة الدكتوراه العاملين في وزارة التربية والتعليم، وطلبت منهم إبداء رأيهم في الاستبانة وأبعادها ومعاييرها ووضوحها وفي عبارات أداة الدراسة من حيث الصياغة ومدى مناسبتها للمحور الذي وضعت فيه، وقد تم التعديل عليها بناء على ملاحظاتهم، حيث تم حذف 3 عبارات لتظهر بصورتها النهائية بـ (22) عبارة.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وقد حصلت الباحثة على قيمة معامل ألفا لكل محور من محاور الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل، فقد كان مستوى الثبات على النحو الموضح في الجدول (3):

جدول (3): معامل الثبات لمحاور الاستبانة وأبعادها والثبات الكلي

المحاور	عدد العبارات	مستوى الثبات (الفا)
المحور الأول: فاعلية التعلم عن بعد	10	0.927
المحور الثاني: أثر منصة درسك على التدريس	6	0.885
المحور الثالث: المعيقات التي تم التعامل معها أثناء استخدام منصة درسك	6	0.783
معامل الثبات للاستبانة ككل	22	0.948

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات أعلى من (0.783) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات بما يطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

الوزن النسبي:

من أجل تفسير النتائج اعتمدت الباحثة خمسة مستويات وفقا لمقياس ليكرت الخماسي، حيث يبدأ بـ (لا أوافق بشدة) وتعطى درجة واحدة فقط، (لا أوافق) وتعطى درجتين، (محايد) وتعطى ثلاث درجات، (أوافق) وتعطى أربع درجات، (أوافق بشدة) وتعطى خمس درجات. وكما يوضحها الجدول (4) الآتي:

الجدول (4) مديات المتوسطات والمستويات المقابلة لها

المدى	المستوى
من 1- 1.80	ضعيف جدا
من 1.81- 2.60	ضعيف
من2.61- 3.40	متوسط
من3.41- 4.20	قوي
4.21 – 5.00	قوي جدا

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة أسلوب التحليل الوصفي، والتحليل الاستدلالي للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها كما يأتي:

- أسلوب الإحصاء الوصفي الذي يتضمن التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة لجميع محاور الاستبانة.
- تمت مقارنة المتوسطات للمحاور باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتحقق من صحة الفروض.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** " ما فاعلية التعلم عن بعد في التدريس في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي مدارس لواء ماركا بالأردن؟"

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات عينة الدراسة لفاعلية التعلم عن بعد في التدريس في ظل جائحة كورونا وجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات عينة الدراسة لفاعلية التعلم عن بعد في التدريس في ظل جائحة كورونا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الفاعلية
8	يساهم التعليم عن بعد في خفض القلق والتوتر لدى الطلبة الناتج عن مواقف التعلم التقليدية.	2.79	1.225	%55.8	1	متوسطة
6	يعزز التعليم عن بعد الثقة بالنفس لدى الطلبة	2.17	1.024	%43.4	2	ضعيفة
9	يساعد نظام التعليم عن بعد الطالب في التحضير	2.13	.967	%42.6	3	ضعيفة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الفاعلية
	الجيد للدروس.					
3	يقدم التعليم عن بعد الفرص الإيجابية لرفع مستوى الطلبة الأكاديمي.	2.03	.952	%40.6	4	ضعيفة
7	يساهم التعليم عن بعد في كشف الطالب عن نقاط القوة ونقاط الضعف لديه.	2.01	1.058	%40.2	5	ضعيفة
1	يزيد التعليم عن بعد من جودة عملية التعليم.	2.00	.953	%40	6	ضعيفة
5	يحقق نظام التعليم عن بعد أهداف المناهج المطلوبة بشكل متكامل.	1.99	1.017	%39.8	7	ضعيفة
2	يزيد التعليم عن بعد من مشاركة الطلبة الضعفاء أكاديميا	1.97	.967	%39.4	8	ضعيفة
10	يزيد التعلم عن بعد من فعالية التفاعل بين المعلم والطالب.	1.92	1.007	%38.4	9	ضعيفة
4	يساهم التعليم عن بعد في زيادة التركيز لدى الطلبة في المنهاج الدراسي.	1.86	.927	%37.2	10	ضعيفة
	الدرجة الكلية	2.087	1.0097	%41.74		ضعيفة

يتبين من جدول(5) أن الدرجة الكلية لعبارات المحور الأول "فاعلية التعلم عن بعد" تشير إلى ضعف فاعلية التعلم عن بعد باستخدام منصة درسك كما يراها معلمو لواء ماركا في الأردن، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.09) بانحراف معياري (1.01) ونسبة مئوية (41.8%)، وقد احتلت العبارة رقم (8) والتي تنص على " يساهم التعليم عن بعد في خفض القلق والتوتر لدى الطلبة الناتج عن مواقف التعلم التقليدية" أعلى رتبة بمتوسط حسابي(2.79) وبنسبة مئوية (55.8%)، وبفاعلية متوسطة، ونعزي ذلك إلى حقيقة أن الطلبة بشكل عام يتحررون من قيود المدرسة وقوانينها والنظام المفروض في الصفوف من قبل المعلمين والمديرين، الأمر الذي يزيل أي توتر أو قلق قد يتعرضون له في التعلم الوجاهي، وينطبق هذا السلوك بشكل أكبر على الطلبة غير الاجتماعيين الذين يعانون من الخجل ويميلون إلى العزلة.

وقد احتلت العبارة رقم(4) والتي تنص على " يساهم التعليم عن بعد في زيادة التركيز لدى الطلبة في المنهاج الدراسي" أدنى متوسط حسابي، والبالغ (1.86) بفاعلية ضعيفة، والسبب في هذه النتيجة أن تركيز الطلبة ضعف وقل خلال التعلم عن بعد عبر منصة درسك، ولوحظ أن معظم الأهالي يقومون بأداء الامتحانات وحل الواجبات بدلا من أبنائهم الأمر الذي زاد تركيز الطلبة واهتمامهم ودافعيتهم سوءا، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (ابداح، 2020) ودراسة (الزبون، 2020) في أن الفاعلية أدنى من المتوسط أي ضعيفة، وأن التعلم الوجاهي تفوق على التعلم عن بعد إلا أنها اختلفت مع دراسة كل من (السيد، 2021) و(المحمادي، 2018) التين أشارتا إلى أن الفاعلية متوسطة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** "ما فاعلية منصة درسك في التدريس في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي مدارس لواء ماركا بالأردن؟"

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات عينة الدراسة لفاعلية منصة درسك في التدريس في ظل جائحة كورونا وجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات عينة الدراسة لفاعلية منصة درسك في التدريس في ظل جائحة كورونا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الفاعلية
16	ساهمت منصة درسك في التخفيف من وطأة جائحة كورونا	3.13	11.27	62.6%	1	متوسطة
11	عملت منصة درسك على توفير الوقت والجهد للطلبة والمعلمين	2.48	1.213	49.6%	2	ضعيفة
15	أسهمت منصة درسك في حل الكثير من المشكلات التي يعاني منها الطلبة أثناء التعليم التقليدي مثل الملل.	2.20	1.100	44%	3	ضعيفة
14	ساعدت منصة درسك على التأكيد على الأنشطة والفعاليات الخاصة بمحتويات المناهج.	2.13	1.104	42.6%	4	ضعيفة
13	أسهمت منصة درسك في وضوح الرؤية التعليمية والتربوية.	2.10	.894	42%	5	ضعيفة
12	عززت منصة درسك من التزام جميع الطلبة بالحضور.	1.82	.987	36.4%	6	ضعيفة
	الدرجة الكلية	2.31	1.095	%46.2		ضعيفة

يتبين من جدول (6) أن الدرجة الكلية لعبارات المحور الثاني " أثر منصة درسك على التدريس " تشير إلى ضعف فاعلية منصة درسك كما يراها معلمو لواء ماركا في الأردن، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.31) بانحراف معياري (1.1) ونسبة مئوية (46.2) وكانت استجابة المعلمين لعبارات هذا المحور بأن رصدت العبارة رقم (16) والتي تنص على "ساهمت منصة درسك في التخفيف من وطأة جائحة كورونا." أعلى رتبة بمتوسط حسابي(3.13) وبنسبة مئوية (62.6%)، وبفاعلية متوسطة الأمر الذي يدل على اختلاف رضا المعلمين حول جدوى منصة درسك وفاعليتها في التخفيف من آثار الجائحة السلبية، بينما احتلت العبارة رقم (12)، والتي تنص على " عززت منصة درسك من التزام جميع الطلبة بالحضور."، الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (1.82) وبنسبة مئوية (36.4%)، وبفاعلية ضعيفة، وهذه النتيجة تشير إلى مدى اجماع المعلمين على عدم قدرة المنصة من الزام الطلبة بمتابعة الدروس على منصة درسك.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** "ما أهم المعوقات التي تم التعامل معها أثناء استخدام منصة درسك في التدريس في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي مدارس لواء ماركا بالأردن؟"

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات عينة الدراسة لأهم المعوقات التي تم التعامل معها أثناء استخدام منصة درسك في التدريس في ظل جائحة كورونا وجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات عينة الدراسة لأهم المعوقات التي تم التعامل معها أثناء استخدام منصة درسك في التدريس في ظل جائحة كورونا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الفاعلية
19	مدى كفاية الوقت المخصص من قبل المعلمين للاختبارات المقدمة عبر منصة درسك.	3.06	1.050	61.2%	1	متوسطة
18	قلة الحوارات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي والرأي الآخر.	2.99	1.045	59.8%	2	متوسطة
22	مدى قدرة المعلمين على استخدام منصة درسك من ناحية تقنية في العملية التعليمية	2.83	1.052	56.6%	3	متوسطة
17	تعامل عدد قليل فقط من الطلبة بسلبية مع منصة درسك في العملية التعليمية.	2.80	1.138	56%	4	متوسطة
21	مدى تعاون فريق الدعم الفني لحل المشكلات التقنية التي واجهت الطلبة.	2.79	1.090	55.8%	5	متوسطة
20	مدى مناسبة بيئة التعليم في المدارس على استعمال منصة درسك في التعليم	2.76	.899	55.2%	6	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.87	1.05	57.43%		متوسطة

يتبين من جدول (7) أن الدرجة الكلية لعبارات المحور الثالث " المعوقات التي تم التعامل معها أثناء استخدام منصة درسك" متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.87) بانحراف معياري (1.05) ونسبة مئوية (57.43%)، وكانت استجابة المعلمين لعبارات هذا المحور بأن رصدت العبارة (19) والتي تنص على " مدى كفاية الوقت المخصص من قبل المعلمين للاختبارات المقدمة عبر منصة درسك." أعلى متوسط حسابي، والبالغ (3.06) وهو متوسط الأمر الذي يدل على اختلاف المعلمين حول اهتمامهم بالاختبارات المعدة على المنصة وتخصيص وقت محدد للاطلاع عليها، بينما احتلت العبارة رقم (20)، والتي تنص على" مدى مناسبة بيئة التعليم في المدارس على استعمال منصة درسك في التعليم."، المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (2.76)، وهو متوسط أيضا وهذه النتيجة تشير إلى أن البيئات التعليمية في المدارس غير مجهزة بشكل مناسب تماما للتعلم عبر منصة درسك، واختلاف آراء مدراء المدارس حول جدوى المنصة أثر بشكل سلبي على تعزيز البيئة المدرسية لوجود منصة درسك في المنظومة التعليمية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المحمادي، 2018) في وجود معوقات للتعلم عن بعد، إلا أنها اختلفت مع دراسة (حناوي ونجم، 2019) التي أشارت إلى أن درجة وجود المعوقات مرتفعة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والفرض الخاص به:** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($0.05\geq\alpha$) في فاعلية التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة التعليمية والمؤهل العلمي". للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الثنائي 2 Way ANOVA والجدول (8) يوضح نتائج التحليل.

جدول (8): نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في فاعلية التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية والمؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	النسبة الفائية	مستوى Sig. دلالة الاختبار	الدلالة*
المؤهل العلمي	1.748	3	.583	1.006	.393	غير دال
الخبرة العملية	1.375	3	.458	.791	.501	غير دال
المؤهل * الخبرة	10.842	6	1.807	3.119	.007	دال

يتبين من جدول (8) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لفاعلية التعلم عن بعد في التدريس في ظل جائحة كورونا عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) من وجهة نظر معلمي مدارس لواء ماركا بالأردن، تعزى إلى الخبرة التعليمية والمؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة F (1.006) وقيمة Sig. (.393) بالنسبة للمؤهل العلمي وهي ليست ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، فيما بلغت قيمة F (.791) وقيمة Sig. (.501) لمتغير الخبرة العملية، مما يعني عدم وجود فروق معنوية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة العملية، وقد يُفسَر ذلك بأن استخدام المعلمين لمنصة درسك والمعوقات التي تعاملوا معها لا تعتمد على خبرتهم أو على مؤهلهم بالدرجة الأولى بل أن عدم جاهزية البنى التحتية للتعلم عن بعد، واضطرارهم المفاجئ للتعامل مع المنصة بغير استعداد مادي ونفسي بسبب جائحة كورونا، كان لهم أكبر الأثر في إعاقة استفادتهم من المنصة. وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لفاعلية التعلم عن بعد في التدريس في ظل جائحة كورونا عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) من وجهة نظر معلمي مدارس لواء ماركا بالأردن، تعزى إلى التفاعل بين المؤهل العلمي والخبرة التدريسية، حيث كانت قيمة F (3.119) وقيمة Sig. (.007) وهي دالة إحصائيا ولصالح المؤهل العلمي. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (Basilaia and Kvavadie 2020)، (الزبون 2020)، (حناوي ونجم 2019)، (المحمادي 2018).

التوصيات والمقترحات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1- الاهتمام بتفعيل استخدام منصة درسك في العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية الحكومية.
2- تفعيل استخدام المعلمين للمنصات التعليمية من خلال تقديم الأنشطة الفصلية الإثرائية والمعززة للتفكير، وتقديم النصح والارشاد للطلبة، بالإضافة إلى تحديد مواعيد الامتحانات، والحصول على علاماتهم الفصلية من خلالها.
3- توفير شبكة الانترنت وأجهزة الحاسوب بشكل كافي في المدارس، وربطها مع منصات تعليمية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.
4- تقديم ورش تدريبية للمشرفين والمعلمين حول كيفية الاستفادة من المنصات التعليمية في العملية التعليمية.
5- توعية أولياء الأمور حول أهمية استخدام المنصات التعليمية في العملية التعليمية.
6- كما تقترح الباحثة ما يأتي:

1. إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في المنصات التعليمية وفاعليتها حسب متغيرات أخرى مثل مستوى تحصيل الأهل الأكاديمي، ومستويات تعليمية مختلفة.
2. اجراء دراسات تقويمية لتجارب التعلم عن بعد في ألوية أو محافظات أخرى في الأردن.
3. دراسة مسحية لأنماط التعلم عن بعد في مدارس التعليم العام أو الخاص في الأردن.

4. دراسة تكشف عن أثر استخدام التعلم عن بعد في تنمية مهارات تفكير مختلفة لدى الطلبة.
5. دراسة اتجاهات معلمي ومعلمات التعليم العام أو الخاص في الأردن نحو التعلم عن بعد.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أحمد المبارك، وعبد الله الموسى. (2005). التعليم الإلكتروني الاسس والتطبيقات. الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.
- بادي سوهام. (2005). سياسة واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم. المكسيك: جامعة منتوري.
- بشير الكلوب. (1993). التكنولوجيا في عملية التعليم. عمان ،الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- جويدة عميرة، وآخرون. (2019). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول. المجلة العربية للدراسات والآداب الانسانية، 285-298.
- حمدي حناوي، وروان نجم. (2019). جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني، الكفايات والانجازات والمعيقات. مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث.
- حنان الملكاوي. (2020). جائحة كورونا وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة. مجلة نشرية الألكسو العلمية(2).
- خالد الزبون. (2020). فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية. المجلة العربية للتربية النوعية.
- صبرية البيجيوي. (2011). تطبيق المتطلبات التنظيمية للتعليم الإلكتروني في جامعة الملك سعود من وجهة نظر القيادات التربوية. مجلة كلية التربية.
- علاء الدين العمري. (2003). التعليم عن بعد باستخدام الانترنت. جدة: المعرفة.
- علاء فريد ابداح. (2020). فاعلية استخدام التعلم عن بعد من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في فترة جائحة كورونا: دراسة مقارنة بين المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث، 4(42)، صفحة 134.
- غدير المحمادي. (2018). تقويم واقع استخدام نظام التعلم الإلكتروني((emesفي برنامج التعلم الإلكتروني عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب. مجلة التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية.
- فيصل الجراح، وصالح فريح. (2020). واقع التعليم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد "كوفيد 19" من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(44)، الصفحات 101- 113.
- هارون العشي، وفايزة بوراس. (2018). استراتيجيات تفعيل نظام التعليم الإلكتروني في الجامعة. مجلة العلوم الانسانية، 18(2)، 92-107.
- وزارة التربية. (2020). منصة درسك التعليمية. تم الاسترداد من https://darsak.gov.jo/

- وفاء أحمد إبراهيم السيد. (2021). مستويات جودة التقييم عن بعد من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة المملكة الأردنية الهاشمية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية (21)، الصفحات 89- 121.
- ياسر أحمد. (2016). مقدمة في تقنيات التعليم ومبادئ التعلم الإلكتروني. الدمام: مكتبة المتنبي.
- اليونسكو. (2020). التعليم عن بعد مفهومه وأدواته واستراتيجياته، Distance learning solutions. UNESCO's COVID-19 Education Response.الرياض: مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الانسانية.

ثانيا-المراجع بالإنجليزية:

- AL Shabatat. (2014). Gifted teacher stage of concerns for integrated E- Learning in Gifted school in Jordan. Turkish online journal of education Technology.
- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to online education in schools during a SARS-CoV-2 coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4).
- frydryehova klimova. (2015). teaching & learning enhanced by information and communication technologies. procedia social and behavioral science,.186
- G Berg,و M Simonson. (2018). Distance learning. Britannica. UK. تم الاسترداد من https://www.britannica.com/topic/distance-learning
- MOOC. (2019). By the Numbers: MOOCs in 2019. Class Central,.
- nadia rashed,و muhammed rashed. (2012). issues and problems in distance education. turkish online journal of distance education TOJD,.(1)13